دروس 3441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 42-8-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحان الله عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - 00:00:00

ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين في دفاع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون قل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون - 00:00:39

لعلي اعمل صالحا فيما تركت انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى بكى تكذيبا للمشركين المفترين المشركين الشاتمين لله ما اتخذ الله من ولد - 00:01:32

فيها ابطال لكل من يزعم ان لله ولد من اليهود الذين قالوا عزير ابن الله والنصارى او العرب الذين قالوا ان الملائكة بنات الله ما اتخذ الله من ولده. كما قال تعالى لم يلد ولم يولد - 00:02:12

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. ليس معه اله ليس له شريك في الربوبية ولا في الهية ولا في اسمائه وصفاته ليس له شريك ولا شبيه - 00:02:28

وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق. لو كان معه اله لكان خالقا ايضا ولا ولا اختلف وتنازع وما هو معروف من له ملك سلطان وكان اخر - 00:02:43

فلا بد ان ينازعه اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون وهذي العالم كله خاضع لاله واحد فليس هناك اله ينازعه تعالى - 00:03:03

لو كان فيه مآلهة الا الله لفسدتا سبحان الله عما يشركون سبحان الله عما يصفون اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله يا عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - 00:03:23

قل ربي اما تريني ما يوعدون. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. هذا دعاء يعلمه الله لنبيه يقول ان ان ترني ما ما يوعده الكفار ان تريني ما وعدوا به من العذاب فلا تجعلني معهم. ولا تجعلني في القوم الظالمين - 00:03:48

قل رب اما تريني يعني ان تريني ما يوعدون ان تريني العذاب الذي وعدوا به فلا تجعلني في القوم الظالمين ربي اما تريني ما الرب فلا تجعلني في القوم الظالمين - 00:04:13

قال الله وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون سبحانه وتعالى ان ينزل بهم العذاب والرسول موجود والرسول يرى ذلك فتقرع فتقر عينه بهلاك المكذبين الكافرين المشركين المعاندين وانا على ان ندرك ما نعده من القادرون. ادفع بالتي هي احسن - 00:04:31

هذا ايضا ارشاد من الله لنبيه ان يدفع السيئة بالحسنة. ادفع بالتي هي احسن بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بما ادفع بالتي هي احسن. نعم لأ نحن اعلم - 00:05:02

قل ربي اما تريني ما يواجه الرب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون. اذ فبالتي هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون نحن اعلم بما يصفون. وقل ربي اعوذ بك ايضا وهذا ارشاد الى دعاء - 00:05:28

وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين اي من نزغات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون تعوذ بالله من نزغات الشيطان ومن

حضور الشياطين اعوذ بك ربي ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:05:53
قال ربي ارجعون اذا حضر الكافر والعاصي المفرط اذا حضره الموت يسأل الرجعة يستدرك ولكن هيهات حتى اذا حضر احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو كلمة لا فائدة فيها ولا اثر فيها ما هي الا كلمة على لسانه ولا حقيقة - 00:06:18
ولا اثر لها ولا ينفعه ذلك الا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وهي ما بين الدنيا والاخرة ما بين الموت الى البعث هذه دار البرزخ - 00:06:50
البرزخ والشيء الحاجز بين الشيئين الدور الثلاثة دار الدنيا وهي دار العمل والابتلاء ودار البرزخ وهي تابعة للدار الاخرة وود الاخرة بعد ثلاث يقول الله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:07:13
وفي هذه المدة الميت اما في عذاب واما في نعيم المؤمن في نعيم الحين يموت الى ان يبعثه الله الى ان يدخل الجنة والكافر والعياذ بالله في شقاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من عذاب القبر ويوصي بذلك - 00:07:35
عذاب القبر اعوذ بالله فليستعذ بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر يقول اهل العلم ان اليوم الاخر يشمل كل ما يكون بعد الموت - 00:08:06
عذاب القبر وفتنة القبر ونعيم القبر وما وراء ذلك كله. كل من داخل في اليوم الاخر وباليوم الاخر يتضمن هذا كله فلابد من الايمان بكل ما يكون بعد الموت ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:08:29
كل الاموات من هذه من هؤلاء البشرية كلهم في هذه المدة هون في برزخ بين الدنيا التي فارقوها هو الاخرة التي هم مقبلون عليها نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:52
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البخوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله من شريكي - 00:09:21
اذا لذهب كل اله بما خلق بما خلقه فلم يرضى ان يضاف خلقه وانعامه الى غيره ومنع الاله آآ الاخر عن الاستيلاء على ما خلق ولعل بعضهم على بعض اي طلب بعضهم مغالبة بعض - 00:09:46
كفعل ملوك الدنيا فيما بينهم ثم نزه نفسه فقال الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة اهل المدينة والكوفة غير حفص غير حفص عالم لرفع الميم عن الابتداء وقررنا بجرها على نعت الله في سبحان الله - 00:10:15
عما يشركون اي تعظم عما يشركون ومعنا هو انه اعظم من ان يوصف بهذا الوصف اي ان اريتني ما يوعدون اي ما اوعدتهم من العذاب ربي اي يا ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين - 00:11:03
لا تهلكني بهلاكهم وانا على ان نريك ما نعدهم من العذاب لهم لا قادرون ادفع التي هي احسن اي ادفع بالخلة التي هي احسن. بالخلة هي الصفح والاعراض والصبر السيئة يعني اذاهم - 00:11:37
امرهم امره امره بالصبر على اذى المشركين والكف يعني المقاتلة اية السيف. نعم نحن اعلم بما يصفون يكذبون ويقولون من الشرك وقل ربي اعوذ بك اي امتنع واعتصم بك من همسات الشياطين - 00:12:13
قال ابن عباس نزعتهم وقال الحسن وساوسهم وقال الحسن وساوسهم وقال مجاهد نفخهم ونفسهم وقال اهل المعاني دفعهم بالعظواء الى المعاصي واصل الهمز في شدة الدفع واعوذ بك ربي ان يحضرون في شيء من اموري وانما ذكر الحضور لان الشيطان اذا حضره - 00:12:57
يوسوس ثم اخبر ان هؤلاء الكفار الذين ينكرون البعث يسألون الرجعة الى الدنيا عند معاينة الموت فقال التاء اذا جاء احدهم الموت قال ربي ارجعون ولم يقل آآ ارجعني وهو يسأل الله وحده الرجعة على عادة العرب فانهم يخاطبون الواحد بلفظ الجمع على - 00:13:45
وجه التعظيم. كما اخبر الله تعالى عن نفسه فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون حافظون ومثله كثير في القرآن. وقيل هذا كثير

فيما يخبر الله به عن نفسه - 00:14:16
يذكر نفسه بصيام اما خطاب العبد لربه فلا يخاطبه الا بلفظ الواحد اللهم اغفر لي اللهم فلا يقول اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا او اغفر اغفروا نعم اغفروا لنا - 00:14:35
وهذه الاية مختلفة في تفسيرها رب ارجعون قيل انه التفات للملائكة الحضور ربي ارجعوا لي قال ربي ثم التفت للملائكة الذين عنده ارجعوا لي لانه خطاب لله يقول لربه ارجع - 00:14:54
نعم وقيل هذا الخطاب مع الملائكة. هذا اظهر واوجه ان شاء الله الذين يقبضون روحهم ابتداء بخطاب الله لانهم استغاثوا بالله اولا ثم رجعوا الى مسألة الملائكة الرجوع الى الدنيا. قوله تعالى لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:15:19
ان اقول لا اله الا الله. وقيل اعمل بطاعة الله ان يرجع الى اهله وعشيرته ولا ليجمع الدنيا ويقضي الشهوات ولكن تمنى ان يرجع في عمل بطاعة الله. فرحم الله امرأ عمل فيما يتمناه الكافر اذا رأى العذاب - 00:15:53
كلمة ردع وزجر كي لا يرجع اليها انها يعني سؤاله الرجعى كلمة هو قائلها ولا ينالها. ومن ورائهم برزخ امامهم وبين ايديهم حاجز. وبين ايديهم حاجز. اه الى يوم يبعثون والبرزخ الحاجز بين الشيئين - 00:16:22
واختلفوا فيما نواهنا قال مجاهد حجاب حجاب بينهم وبين الرجوع الى الدنيا بقية الدنيا وقال الظحاك البرزخ ما بين الموت الى البعث والمعروف والمشهور وقيل هو القبر وهم فيه الى يوم يبعثون. هذا بمعنى الاول نعم - 00:16:54
ساب بينهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب البيوع ابواب ما يجوز بيعه وما لا يجوز - 00:17:23
باب ما جاء في بيع النجاسة والة المعصية وما لا نفع فيه يقول كتاب البيع ويعبر وبعضهم يقول البيوع لان البيوع انواع يعني البيع الحاضر والمؤجل وفيه البيئة الجائز والمحرم فالبيع انواع - 00:17:49
والاصل ان البيع حلال الله الباب وحرم الربا الربا صورة بيع ولكنه بيع محرم ان الله نهى عنه سيأتي نعم الباب الاول ابواب ما يجوز بيعه وما لا يجوز باب ما جاء في بيع النجاسة والة المعصية وما لا نفع فيه - 00:18:23
هذا مما لا يجوز بيع المجازة مثل ما يكون في في الكنف حذرت بني ادم لا يجوز بيعها على انها تكون سمك يأخذون بعض في بعض الاحيان ويجعلونه من نوع السماد - 00:19:08
هذا نجس لا يجوز بيعه لانه حرام شايفين من الواسع مأكول اللحم هذا جائز به الاشجار ومن المحرمات الات اللهو المزمار الات الله انها وسائل يستعان بها على ما حرم الله - 00:19:41
من الاغاني. نعم عن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة - 00:20:19
فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس وقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه - 00:20:40
ثم باعوه فاكلوا ثمنه رواه الجماعة هذا هذا اصله في البيوت المحرمة عن بيع الخمر وجاء في الحديث لعن بائع الخمر ومشتريها وعاصرها والسائقية وحاملها والمحمولة اليك يعني في عشرة - 00:21:00
وثمنها فالخمر حرام وثمنها حرام والعمل فيها بالتجارة حرام وكذلك الميتة الميتة نجسة اذا مات عند الانسان حيوان يبيعه لانه حرام اكلوه وهو ايضا نجس كما جاء كما دل على ذلك - 00:21:32
احاديث في بعض الجنود الميتة وان دماغها طهورها مما يدل على انها يستدلوا به على نجاسة الميزة الملكة والاصنام الاصنام التي يا يا يصنعها المشركون ويبيعها بعظ ويبيعها بعضهم على بعض - 00:22:14
يعملون بايديهم تعبدون ما تنحتون ينحتون بايديهم من خشب او من حجارة او من حديد ويعبدون التفاهات واي سفاهة واذا علم ان الميت حرام بينها وانها نجسة فالشحوم ومنها ولهذا سأل الصحابة - 00:22:42

هل شحوم الميتة وقالوا انها ان الشحوم الميتة يتبع بها انتبهوا بها وتطلع بها السفن ويستصبح بها الناس يتخذون منها وقود للمصابيح والسرج قال عليه الصلاة والسلام لا هو حرام - 00:23:25

يعني هذه المنافع حرام لا يجوز آآ الانتفاع الميتة ولا ولا ولا ولا لا هو حرام انه يعود الى البيع وان الميتة وان كان ينتفع بها هذه المنافذ فلا يجوز بيعها - 00:23:54

دعا النبي صلى الله عليه وسلم على اليهود الذين احتالوا لما حرم الله عليهم الشحوم جملوه يعني اذابوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه كما حرمه الله هذا احتيال من حيل اليهود انهم - 00:24:38

لما حرم الله عليهم الشحوم هذا ابوه فباعوه ان الله لما حرم عليهم فلا يحل الاحتيال على ما حرم الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:01

لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه رواه احمد وابو داوود وهو حجة في تحريم بيع الدهن النجس - 00:25:25

هذه عبارة المؤلف المسجد الحرام لا يجوز اكله خالطهم من المجازر نعم وعن ابي جحيفة انه اشترى حجاما فامر فكسرت محاجمه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ثمن الدم - 00:25:47

وثمن الكلب وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصورين متفق عليه وعن ابي مسعود عقبة ابن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي - 00:26:21

وحلواني كاهن رواه الجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وقال ان جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا رواه احمد وابو داوود - 00:26:42

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه احمد ومسلم وابو داود استمرت على جملة من من المحرمات التي يحرم بها الكلب وقرنه بمهر البغي وهي ما تأخذه الزانية - 00:27:00

في مقابل بوظعها وحلوان الكاهن وهو ما يأخذه الكاهن اجرة على تكهنه زمن الكلب الخبيث ومهر البغي وكل هذه من المكاسب المحرمة المحرمات انواع اما الافعال او يعني اعيان الكعانة والزنا - 00:27:29

عملان محرمان من المكاسب المحرمة ولهذا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن وكل مال يؤخذ في في مقابل عين محرمة كالملتة والخمر او فعل محرم في الزنا واما الحجامة - 00:28:25

فالرسول صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره وعلم ان الحجامة جائزة سلعة غير مرغوب فيها وغيرها من طرق الخسف خير منها وافضل لا يقال انه حرام او كسب الحجة - 00:29:03

جاء انه خبيث لكنه ليس خبث التحريم كل هذا هو ابو زحيفة لما اشترى حزاما كسر الاتحجامة مع المحاجم ان الرسول حرم الدم وبيع الدم والحاجة ما يأخذه على لا يا اخوة الثمن ليس ثمنا للدم - 00:29:33

لم يبع دما انما يأخذ اجرة عمله يقول الرسول حرم بيع الدم صارت عنده شبهة فقط بنعمل شهداء افتح الباب انتهى الباب ماذا قال سوف الخلاصات الجانب الفقهي التقليد يطول والاحاديث صحيحة - 00:30:05

الحاصل هو قوله حرم ثمن الدم ثلث في المراد به وقيل اجرة الحجامة سيكون دليلا لمن قال بانها غير حلال وقيل المراد به ثمن الدم نفسه فيدل على تحريم بيعه - 00:30:57

وهو حرام اجماعا كما في الفتح يعني بيع الذبح حرام الاتباع نعم قوله وثمن الكلب فيه دليل على تحريم بيع الكلب وظاهره عدم الفرق بين المعلم وغيره سواء كان مما يجوز اقتناؤه او مما لا يجوز - 00:31:31

واليه ذهب الجمهور وقال ابو حنيفة يجوز وقال عطاء والنخعي يجوز بيع كلب الصيد دون غيره ويدل عليه ما اخرجه النسائي من حديث جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب الا كلب صيد - 00:31:54

قال في الفتح ورجال اسناده ثقات الا انه طعن في صحته واخرج نحوه الترمذي من حديث ابي هريرة لكن من رواية ابي المهزم وهو

ضعيف فينبغي حمل المطلق على المقيد - 00:32:15
ويكون المحرم بيع ما عدا كلب الصيد ان صلح هذا المقيد للاحتجاج به لا يصلح وهل ينهى عن كلب هل ينهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ثمن كلب لا ينتفع به - 00:32:32
مما يدل على العموم نعم نهي عن بيع العادة ببيعه حمله على ما على ما يتعاطاه الناس وما ينتفعون به هو اقرب هو الذي يعني يقع يعني الرغبة في والرغبة في تبادله - 00:33:04
ولا فرق بين كلب الصيد وكلب الزرع ومما يرجح ومما يرجح يعني ضعف الحديث من جهة المتن تخصيصه تخصيص لسيدنا بقلب الصيد عنا المأذون في من الكلاب اكثر من ذلك هل في زرع - 00:33:43
وكلب الماشية نعم قوله وكسب البغي في الرواية الثانية ومهر البغي والمراد ما تأخذه الزانية على الزنا وهو مجمع على تحريمه والبغي بفتح الموحدة وكسب المعجمة وتشديد التحتانية واصل بغي الطلب - 00:34:16
غير انه اكثر ما يستعمل في الفساد واستدل به على ان الامة اذا اكرهت على الزنا فلا مهر لها وفي وجه للشافعية يجب للسيد الحكم السيد الحكم يقول فيه الحكومة - 00:34:59
ولهما ما ينقص من ثمنها قوله وحلوان الكاهن الحلوان بضم الحاء المهملة مصدر حلاوته اذا اعطيته قال في الفتح واصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلو من حيث انه يؤخذ سهلا بلا كلفة - 00:35:23
ولا مشقة والحلوان ايضا الرشوة والحلوان ايضا ما يأخذه الرجل من مهر ابنته لنفسه والكاهن قال الخطابي هو الذي يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن قال في الفتح - 00:35:49
حلوان الكاهن حرام بالاجماع لما فيه من اخذ العوظ على امر باطل وفي معناه التنجيم والظرب بالحصى وغير ذلك مما يتعاطاه العرافون من استطلاع الغيب افتح الباب القول هو السنور بكسر السين المهملة وفتح النون المشددة وسكون الواو بعدها راء - 00:36:06
وهو الهر وفيه دليل على تحريم بيع الهر وبه قال ابو هريرة ومجاهد وجابر ابن زيد حكى ذلك عنه ابن المنذر وحكاه المنذري ايضا عن طاووس وذهب الجمهور الى جواز بيعه - 00:36:40
واجابوا عن هذا الحديث بما تقدم من تظعيفه وقد عرفت دفع ذلك وقيل انه يحمل النهي على كراهة التنزيه وان بيعه ليس من مكارم الاخلاق والمروءات ولا يخفى ان هذا اخراج النهي اخراج النهي عن معناه الحقيقي - 00:36:58
الى مقتض التحريم والقطط تجارة رائزة تشبك الكفار لان الكفار يقتنون الخيام اقتناء تشاركهم في طعامهم وشرابهم ومجالسهم باب النهي عن بيع فضل الماء هل انت تنقله نعم. فان قيل فما اطيب المكاسب - 00:37:18
بقول من هذه ونظرا وهو كسب الغانمين اختاره الله تعالى الله وحده ولا يقاوم حاصل على المجاهدين هو حل المجاهدين من اموال الكفار واعلموا ان ما قدمتم من شيء فكلوا مما غنمتم - 00:38:59
كلوا مما غنمتم حلالا طيبا اختيار محمد بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحكم تحرير الثاني تحريم بيع السنة نعم. كما دل عليه الصريح الذي رواه جابر وافتى رواه قاسم ابن - 00:40:37
كره قال ابو محمد هذه فتية جابر ابن فيما رواه ولا يعرف له مخالف كذلك افتى ابو هريرة رضي الله عنه وهو مذهب طاووس ومجاهد وجابر ابن زيد واحدى الروايتين - 00:41:35
اختيار ابي بكر وهو الصواب ما يعارض قال البيهقي العلماء من حملة ان ذلك كان محكوما فلما قال النبي الله عليه وسلم ذلك من ومنهم من حمله على اسم النور - 00:42:07
متابعة ظاهر السنة لو سمع الشافعي الخبر الواقع في قال به ان شاء الله انما لا يقول به توقف ابو سفيان عن جابر على هذه الرواية عمله على الهر الذي - 00:42:37
ولا يخفى ما في هذه طيب واضح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد قال الحافظ بن

حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - 00:43:04
باب صلاة الجمعة الشرح قوله باب صلاة الجمعة اي صلاة يوم الجمعة واضافة الصلاة الى الجمعة من باب اضافة الشيء الى وقته. كما جاء كما هي كما كما هو في القرآن - 00:43:31
يوم الجمعة للصلاة مني وممنوع يوم الجمعة صلاة الجمعة وقد خص الله يوم الجمعة بحصايص كونية وشرعية كثيرة. تقصاها ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد واعظم خصائص هذا اليوم صلاة الجمعة التي - 00:43:55
جعلها الله بدلا عن صلاة الظهر. لمن كان من اهلها ولكل من حضرها يوم الجمعة هو اليوم الذي هدى الله اليه هذه الامة. وقد ضل عنه اهل كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:44:27
ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة. هدانا الله له الناس عنه. والناس لنا فيه تبع فهو لنا. واليهود يوم السبت والنصارى يوم يوم الاحد مؤمن يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه - 00:44:53
الحافظ رحمه الله عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره سينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات - 00:45:26
ليختمن الله على قلوبهم ثم لا يكونن من الغافلين. رواه مسلم. الشرح هذا الحديث وما في مانع هو الدليل من السنة على وجوب الجمعة. وقد دل على وجوبها القرآن في قوله - 00:45:47
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فصلاة الجمعة ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع. فهي من - 00:46:07
التي من جاهد شيئا منها كفر. فجاحدوا صلاة الجمعة كجاحدي الظهر وقوله لا ينتهين جواب قسم يقدر. والله لينتهين المراد بالاقوام التاركون لحضور صلاة الجمعة. والودع ترك وقيده لان الوعيد انما يستحق بترك ثلاث جمع فاكثر. كما جاء مفصلا في حديث اخر - 00:46:28
وهو قوله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقوله او ليختمن الله على قلوبهم او للتخيير الذي الغرض منه التهديد والمعنى لا بد من احد الامرين اما الانتهاء عن ترك الجمعة واما الختم على القلوب - 00:47:08
وكلا الامرين مؤكد بالقسم وكذا قوله ثم ليكونن من الغافلين قوله على اعواد منبره. ثم يكونن اقوام وليكونن النار نعم ثم ثم ثم ليكونن من الغافلين. وقوله على اعواد منبره اي قال ذلك وهو يخطب - 00:47:38
صلى الله عليه وسلم وفي الحديث فوائد منها اولا انه كان للرسول صلى الله عليه وسلم منبر يخطب عليه وهو ما صنعه له غلام المرأة الانصارية ثانيا تأكيد خبري بالرؤية والسماع - 00:48:16
ثالثا التحذير من ترك صلاة الجمعة. رابعا ان صلاة الجمعة فرض عين على اما ان كان من اهلها خامسا التنبيه على اهمية الامر بالقسم عليه سادسا ان ترك الجمعات سبب لاعظم العقوبات. وهو الختم على القلب - 00:48:43
سابعا ان ترك الجمعة من غير عذر كبيرة من كبائر الذنوب ثامنا ان من افعال الله الختم على قلوب من شاء عقوبة على ما ارتكبوا من مخالفة امره تاسعا الرد على القدرية من المعتزلة وغيرهم - 00:49:12
ايزا بهم ان الله لا يضل احدا ولا يهدي احدا العاشرة الرد على الجبرية. لقوله لينتهين وودعهم. الحادية عشر الاسباب الشرعية فالمعصية سبب للعقاب والتوبة سبب للسلامة. الثانية عشر تباد الانسان في ترك الجمعة يصيره من الغافلين. عن ذكر الله واياته - 00:49:40
فكر اليوم الاخر. وعما ينجي العبد من عذاب الله. مع الاقبال على الحياة الدنيا انت. نعم انا رحمه الله وعن سلمة بن الاكوي رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:18
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل به. متفق عليه واللفظ للبخاري. وفي في لفظ لمسلم كنا نجمع معه اذا كنا نجمع معه اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وعن سهل بن سادر رضي الله عنه قال ما كنا نقيل ولا - 00:50:46

تغدى الا بعد الجمعة متفق عليه. واللفظ لمسلم. وفي رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرح هذه الاحاديث استدل بها على ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم التبكير - 00:51:16

صلاة الجمعة وانه لم يكن يبرد بها. لقوله ثم ننصرف وليس للحيطان يستظل به وقوله نتتبع الفيء مما يدل على انهم ينصرفون من صلاة الجمعة بعيد الزوال وكذا قول سهل. ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة - 00:51:40

وكانت عادتهم في القيلولة والغداء. قبل وقت صلاة الظهر. وقد اختلف العلماء في وقت صلاة الجمعة. فذهب الجمهور الى ان وقتها وقت الظهر. فلا تصلى الا بعد وذهب الامام احمد في المشهور الى ان وقتها قبل الزوال بل المذهب ان وقتها من ارتفاع - 00:52:10

الشمس اول وقتها اول وقت صلاة العيد. الى اخر وقت صلاة الظهر. واستدل الامام احمد على ذلك بحديث سلمة وسهل رضي الله عنهما والحقيقة ان دلالة الحديثين غير غير ظاهرة - 00:52:41

وان كانت محتملة كيف وفي رواية حديث السلمة كنا ان نجمع ام رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا زالت الشمس وقوله نجمع اي نصلي الجمعة. واما قوله ثم ننصرف - 00:53:03

وليس للحيطان ظل يستظل به وقوله ثم نرجع نتتبع الفيء. فغاية ما يدل عليه التبكير في اول الوقت كما تقدم ومعلوم هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يطيل الخطبة وكان يقرأ في الصلاة يسبح - 00:53:23

او الجمعة والمنافقون. وهذا كله مما يؤيد انه لم يكن يبتدأ الصلاة الا بعد الزوال وبهذا يعلم ان ما ذهب اليه الجمهور هو الصحيح. هذا وصل الجمعة بدل عن صلاة الظهر. فوقتها وقتها. وفي الاحاديث فوائد منها - 00:53:46

الاولى ان سنة التبكير بصلاة الجمعة ولو ما شدة الحر واخذ بعض العلماء من ذلك انه لا ينهى عن التنفل بالصلاة قبل الزوال يوم الجمعة. فقد عثر ان الصحابة كانوا يكثرون من - 00:54:16

قبل صلاة الجمعة الثانية التصريح بان صلاة الجمعة بعد الزوال كما هو تذهب الجمهور الثالثة جواز اتقاء الرمضاء بالمشي فيما تيسر من الظل والفيء هو الظل وفيه معنى الفرار من قدر الله الى قدر الله. الرابعة ان - 00:54:36

ثاني شيء هو الظل الممتد الذي يستظل به الانسان. لا نفي اصل الظل كما تدل عليه الرواية الاخرى تتبع الخامسة ان من عادة الصحابة رضي الله عنهم القيلولة وهي النوم - 00:55:06

قبل صلاة الظهر ومن عادتهم تأخير القيلولة والغداء بعد صلاة الجمعة. مما دل على تبكير النبي صلى الله عليه وسلم بها. السادسة ان الحجة فيما كانوا يفعلون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:26

وهو من السنة التقريرية ان السنة التقليدية من جهة الصلاة في صلاة الجمعة قوله بعد الجمعة اي بعد صلاة الجمعة مع النبي هذا هو الاصل كتاب الصلاة لا اله الا - 00:55:53

هذا هو حرام هو قالوا لا هو حرام بل اكثروا على ان الضمير راجع الى لانه هو موضوع الكلام جعله بعض العلماء راجعا الى قال يحرم وهو قول اكثر العلماء - 00:57:11

ولا ينتفع من الميت يؤيد ذلك قوله في اخر الحديث تحريم الانتفاع يؤخذ من دليل بمعنى لا تظن ان قضية من المنافع المخصوصة المنصوصة الانتفاع بجلدها نعم يا محمد قال ابن القيم ايضا - 00:58:10

يستفاد منه على اي وجه ذلك الكتب بيعها ذريعة واولى بتحرير ان مفسدة بيعها بحسب صلى الله عليه وسلم ولكنه احسن اذا قلبها الله انقلبها الادمي وانما لم في اكل الميت - 00:59:20

مطاعم الضمير في قوله وان كان فانه يدفن او فسقا وقول فانه رزق نرجع منصوبا نعوده الى ويقابل هذه العلة ما في طباع بعض عنه ذلك واخبر انه هذا لا يحتاج اليه - 01:00:34

هذا في القرآن نظائر وذكر بعد وهو اعظم الاجزاء للاعلى او من القبيح الى الاقبح نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قاتل الله اليهود هذا اسلوب دعاء - 01:02:17

وهو على سبيل اللعب كما قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد قاتل الله اليهود. نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل لو استناب الامام مأموما وكان هذا المأموم - 01:03:11
مسبوقا فماذا يصنع اذا قام الاتمام لصلاة الفجر لا يتابعه المأمون هذا هو الحل الا انهى الصلاة بالمأمومين عليه ركعة تشير اليهم الجلسة اشير اليهم الناس فيبقون ثم يتم صلاتهم ويسلمون - 01:03:39
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انتظرونا نعم يقول السائل ورد في حديث اخرجه الدارمي وحسنه اه الالباني لو جعل القرآن في ايهان ثم القي في النار ما احترق فما معنى ذلك - 01:04:28
احترقوا يعني ظاهره انه لا يحترف المصحف ان المصحف لا يحترق وهذا الخلاف المحسوس هنا في الواقع وهنا في المحسوس الذي يظهر ان الحديث لا يصح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:05:10
اذا اشترى الشخص ارظا بنية التجارة ولكن لم يعرظها للبيع فهل عليه زكاة؟ اي نعم وسيعرضها الى يعني وصلت الثمن الذي يحبه ويرضاه يعني او يرتفع سعر الاراضي فانه حين يعرضها - 01:05:52
اما الان اشتراها والعادة ان السلعة التي يشتريها الانسان يتربص ماذا في الحال عندنا منكر ويقول احسن الله اليك واذا كان فيها زكاة فماذا يعمل في السنوات الماضية التي لم يزكي فيها؟ يقدر ثمنها تلك السنوات ويهزها - 01:06:21
يعني في عام كذا وكانت تسوى عشرة الاف تسوى عشرين الف عشرة وعشرين ثلاثين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل في قوله تعالى واليك المصير في خواتيم سورة البقرة - 01:07:12
اشارة الى ركن من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر؟ اي والله نعم نعم نعم. احسن الله اليكم يقول السائل وبهذا الاية على اركان كل امن بالله وملائكته لا نفرق بين احد من رسله - 01:07:37
وقال سمعنا واعطانا غفرانك ربنا واياك نصير على اركان الايمان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من ترك التسبيح في السجود وترك سجود السهو خشية ان يلبس على المأمومين فهل يجب عليه اعادة الصلاة - 01:08:13
لا لا يجب على اعادة الصلاة ولكن قوله يلبس على المؤمن ما في تلبيس على المؤمن ولو لم نعلم المأمون المأمون قد يسجد الامام والمأمومون لا لا يدرون عنه سجود الامام - 01:08:43
السهو الذي عرضناه ليس على المأمومين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من اشترى منزلا بثمن مؤجل واشترط صاحبه ان يكون المنزل مرهونا له حتى يكمل الثمن صحيح - 01:09:10
يجوز للبائع رهن المبيع حتى احسن الله اليكم. يقول السائل هل هناك فرق بين قيام الليل وصلاة الوتر في الحظر والسفر بالليل مشروع للمقيم والمسافر المشروع للمقيم والمسافر يمكن ان نصلي على راحلته - 01:09:41
السيارة مثلا احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصوغ للاب جمع الزكاة اه لابنه العاطل عن العمل وذلك بسبب مرضه الوالد ان ننفق عليه الوالد لو كان قادرا ان ينفق هذا - 01:10:18
واذا كان لا يستطيع الانفاق فله ان يأخذ الزكاة له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من ينام عن صلاة الظهر ولا يقوم الا على صلاة العصر فيصلي السنة القبلية ثم الظهر ثم البعدية ثم يصلي العصر - 01:10:53
ويتكرر نومه عن صلاة الظهر في وقتها مع حرصه على ضبط المنبه لكن يصعب عليه الاستيقاظ احيانا هل يعتبر فعله اضاعة للصلاة ما دام انه لن لن نعزم على النوم - 01:11:18
حتى ما دام انه يضع المنبه وكذا وكذا تطوير النوم انه لا يكون في حكم التاريخ لا يكون في حكم التاريخ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا شك الامام - 01:11:42
هل سجد اه سجدة اه سجدة او سجدتين وعمل بغالب الظن وكان ظنه صحيحا هل عليه سجود سهو؟ نعم. هل سجود السهو في ركعة الحكومة واحد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:12:13
هل من دليل صريح على وجوب السعي للزواج لغير المستطيع على بائته على وجوب السعي للزواج العمل يعني داعش شديد للزواج يجب عليه ان يحصن نفسه ويطلب ويفعل الاسباب التي يحصل بها المهر - 01:12:50

لو كان النفاح واجبا وقوة الداعي عنده ما لا يتم الواجب فهو واجب فائدة رسول الله ماذا يتم الواجب او يتحقق بالواجب الا به فهو واجب احسن الله اليكم يقول السائل - 01:13:42

هل يجوز للحائض ان تجلس تذكر الله في ساحات الحرم مع النساء المصليات ساحات الحرم ليس لها حكم المسجد لو كانت ان تلوث المكان يجب انها تتحفظ تحفظ اذا تحفظت - 01:14:14

لا بأس ان تجلس. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك معقم للايدي فيه نسبة اه نسبة كبيرة من الكحول سبعين بالمئة فهل يجوز استعماله؟ لا ما يجوز استعماله ما دام انه بهذه النسبة والكحول الاصل انه - 01:15:01

حرام ومسفر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يكون التسبيح والتكبير والحمد عشرا دبر الصلاة هذا هو سبح عشرا ثم قل سبحان الله الله اكبر اشهد لا اله الا الله - 01:15:29

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة خادمتنا نصرانية ولا تلبس حجاب انما اه تلبس نعم ولا تلبس حجاب انما تغطي شعرها فهل علينا اثم اذا لم نلبسها حجاب يغطي رقبتها واذونها - 01:16:17

اذا خرج اذا خرجت من البيت مروها بالحجاب للناس واذا كانت في البيت فعلى ان يغضوا ابصارهم ولا يختلطوا بها ويجلسوا معها احسن الله اليكم يقول السائل قيل ان طلب العلم لا ينال الا بالصبر واليقين - 01:16:56

فما المراد باليقين الموصل للعلم انه المعروف انه ان ان العلم لا يوصل اليه الا بالصبر كاي عمل من المطالب فقاعدته افسدته الاولى الصبر ومما يعين على طلب العلم باعتقادي ان هذا العلم نافع - 01:17:31

من يقين بفائدة هذا العلم لا يطلبه وكل من كان اعتقاده لفائدة هذا العلم مطالب العلم الشرعي انما يطلبه من يؤمن بفائدته وفضله اما من لا يؤمن بفضله لا يطلبه - 01:18:22

من طلبه فانه يطلبه الفطور وضعف. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لو سئل الصائم صيام تطوع هل انت صائم وذلك ليس في معرض الدعوة للوليمة فهل يصوغ ان يقول لا - 01:18:52

نقول نعم ولا وقت الحاجة في نيته ولا في صيامه نسأله يريد ان يقدم له مشروب او طعام او هل اقدم له اولى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال قياسا على القاعدة الاصولية - 01:19:20

ان ما لا يتم المستحب الا به فهو مستحب. نعم وسيلة حكم الغاية احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستحب الدعاء نهاية مجلس العلم نعم المجلس يعني حاتمة المجلس نعم - 01:20:47

يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفروا واتوب اليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل على قدمه جبيرا كان يمسحها من اعلاها فقط كالمسح على الخف - 01:21:21

ولم يكن يعلم انه لا بد من تعميمها بالمسح وصلى على ذلك عدة ايام فما حكم تلك الصلوات صلوات ان شاء الله صحيحة لانه معذور بجهله احسن الله اليكم يقول السائل - 01:21:41

هل منعت هذا صيام ثلاثة ايام من كل شهر له ان يصوم اليوم الثالث قبل رمضان بيومين نعم لان الرسول قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه - 01:22:21

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايهما افضل الشخص في رمضان ان يوتر مع الامام ان يشفع الوتر مع الامام ثم يصلي ما كتب الله له ثم يوتر في اخر الليل - 01:22:59

كل منهما له وجه كونه يشفع وزره مع الامام يؤدي الى ان يكون ان يكون وتره في اخر صلاته وفي اخر الليل ولكنه يظهر هنا المدخل مدخل لاظهار عمله في اخر الليل - 01:23:45

لانه اذا قام يشفع وتره مع الامام معناه انه اظهر انه سيصلي اخر الليل والذي ينبغي اخفاء العمل كل من الطريقتين وجه ان الاولى والله اعلم انه لا يشفع وترهم عن الامام ويصلي ما بدا لاخر الليل والحمد لله - 01:24:26

وقد اوتر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاكل من اطعمة التي هي تصنع للاحتفالات البدعية اذا كانت تصل ولم تكن من

اللحوم والذبائح التي تزرع لهذه المناسبات - 01:25:12
واخباز وكان وصل سرير في طريق الاهداء اما ان يحضر هناك ويأكل معهم مشاركة مسابقة في الاحتفال احسن الله اليكم يقول السائل من نام عن حزبه من صلاة الليل وهو يصلي مرة ثلاثا - 01:25:52
ومرة خمسا ومرة سبعا فكيف يقضيه من النهار مع البداية كل ما شاء اربعة على انه خمس ويختار لنفسه ما ينشط فيه من رفعت كل ركعتين بتسليم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:26:38
مصل قرأ اية فيها سجدة وانحنى ناويا السجود لكنه ذهل اراك فهل عليه شيء السجود وركوعه صحيح انحدروا وسدد ولو انحنى الركوع وهواء فلا بأس احسن الله اليكم يقول السائل - 01:27:33
من يعيش في دولة تعمل بالحساب الفلكي في اثبات شهر رمضان وخروجه فماذا يفعل هل يصوم معهم ماذا الصوم يوم يصوم الناس ما دام انه لا يستطيع الا ان يصوم مع الناس لا يصوم مع الناس فالحمد لله - 01:28:38
فاتقوا الله ما استطعتم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب تسوية الصفوف في صلاة الجنازة في تسوية الصوف عامة احسن الله اليكم يقول السائل اذا وجد الانسان في ملابسه الداخلية بللا - 01:29:06
بمقدار الظفر تقريبا بعد ان جلس على كرسي ثم قام فما الحكم في مثل ذلك الاصل الطهارة اذا كنا نعتقد نزول النجاسة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه وردت احاديث - 01:29:51
بفضل اه الاذان فهل ورد في فضل الامامة شيء لا شيء من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اهل العلم يختلفون في المفاضلة بين الايمان والاذان الاذان جاءت في تصوير المؤذنين والاذان - 01:30:33
حادث وان الامام فرنسا على فضله الا انها منصب الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول كان اماما صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان الورثة عندهم ارض - 01:31:12
ورثوها من والدهم المتوفى لها عشر سنوات اولا يبيعوها لوجود القصر فهل عليها زكاة هذي الت اليهم واهل العلم يقولون انما عروض تجارة ان يملكها بفعله بنية التجارة. وهل ملكوها - 01:31:41
بموتهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اخراج شيء من الزكاة الى بعض البلاد الفقيرة المسلمة نعم يجوز يعني هل يجوز نقل الزقاة نقول نعم اذا بعض الفقراء الذين حاجتهم شديدة - 01:32:21
هذي مصلحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا امام مسجد واحيانا تقام الصلاة وانا في الطريق فاسرع في المشي فهل هذا مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم فاتوها وانتم تمشون - 01:32:53
نعم انت مأمور بان تمشي بسقصينة انت متأخر كعادتهم سيتقدم بهم احدهم ابو المؤذن سندخل معهم والحمد لله احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التأمين التجاري اذا كان شخص لا يوجد معه مال - 01:33:23
ويحتاج عملية الاصل التأمين لا يجوز هذا هو الاصل عندي تأمين لا يجوز ومن يحتاج الى المال نقترض اتقوا الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نعم انتهى - 01:34:15
- 01:35:16